



الجامعة المستنصرية
كلية لإدارته والاقتصاد
قسم الاقتصاد

مادة

مشروع البحث العلمي

للمرحلة الرابعة

الدراسات الصباحية والمسائية

أ.د. فلاح حسن توفيق



الفصل الاول

مفاهيم عامة

المبحث الاول- مفهوم البحث العلمي:

تتشارك العلوم جميعا في افتراض ان هناك علاقات منظمة بين الظواهر المختلفة، وهي تحاول الكشف عن هذه العلاقات ومن ثم التوصل الى قوانين او نظريات، والعلوم نوعان هي:

1- العلوم الطبيعية: وهي العلوم التي تبحث عن حقائق وقوانين تطور الطبيعة الحية التي يعيش فيها الانسان لاجل خدمته، ومثال هذه العلوم علم الكيمياء والفيزياء والذرة والطب والهندسة... الخ.

2- العلوم الاجتماعية الانسانية: وهي العلوم التي تبحث في حقائق وقوانين تطور المجتمع وظواهره، كعلوم الاقتصاد والتاريخ والاجتماع والسياسة.

وعليه فالعلوم بصورة عامة هي المعرفة والدراية والادراك والاحاطة والالمام بالحقائق وما يتصل بها.

فالعلم هو نشاط يهدف الى زيادة قدرة الانسان للسيطرة على الطبيعة من خلال فهم الظواهر المختلفة عن طريق ايجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر، وبالتالي التنبؤ بها مسبقا والوصول الى الكثير من المعارف والحقائق، وهذه تمثل مراحل التقدم العلمي الذي يهدف في النهاية الى الاسهام في حل مشاكل الانسانية.

ومن خلال هذه المقدمة يمكن ان نصل الى تحديد دقيق لمفهوم البحث العلمي، حيث ان ادق ما قيل عنه بانه:

((محاولة دقيقة ومنظمة ونافذة للتوصل الى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الانسانية وتثير قلق وحيرة وفضول الانسان))

او انه ((عبارة عن عملية تطور الاشياء والمفاهيم والرموز))

او انه ((وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق)).

المبحث الثاني - مناهج البحث العلمي

ان عملية الفصل بين مناهج العلم الواحد هي حالة من العبث، لكن هذا الامر لا ينفي تعددها وامكانية تقسيمها وتصنيفها ضمن الانواع الاتية:

1- منهج الاستدلال او الاستنباط: وهو منهج يبدأ من قضايا مبدئية مسلم بها الى قضايا اخرى تنتج عنها بالضرورة، دون اللجوء الى التجربة. او هو منهج يسير من العام الى الخاص اي من الكليات الى الجزئيات.

وهذا يعني ان منهج الاستدلال ينطلق من مبادئ ثابتة الى نتائج تتضمنها، وبعبارة اخرى تفكيك القضية الى اجزائها.

مثلا المبدأ الثابت او الحالة العامة تنص على ان ((الانسان يموت))

((وعلي هو انسان)) اذا يمكن التوصل الى ان ((علي يموت))

2- منهج الاستقراء التجريبي: وهو منهج معاكس للمنهج السابق، فهو يبدأ من جزئيات او مبادئ غير يقينية الى قضايا عامة عن طريق الاستعانة بالملاحظة والتجربة لضمان صحة الاستنتاج. فهو يسير من الخاص الى العام، ويسمى منهج الاستقراء بالمنهج التجريبي لانه يستند في تحليلاته الى الملاحظة وافترض الفروض والتجربة.

فهو يبدأ بملاحظة الظواهر ثم وضع الفروض التي تحدد نوع الحقائق المبحوث فيها ثم اجراء التجارب لتنتهي بنا الى صحة او بطلان تلك الفروض وبالتالي وضع قوانين عامة تربط تلك الظواهر.

ومثال هذا المنهج عند ملاحظة تمدد قطعة حديد بالحرارة، يتم القيام باجراء التجربة على قطع أخرى مختلفة على افتراض انها سوف تتمدد بالحرارة، ونصل الى نتيجة انها جميعا قد تمددت ايضا بالحرارة، اي تأييد وصحة الفروض، لنصل الى قانون عام وهو ((ان الحديد يتمدد بالحرارة)).

والاستقراء نوعان، تام وناقص.

أ- الاستقراء التام: ويعني ملاحظة جميع مفردات الظاهرة موضوع البحث.

ب- الاستقراء الناقص: ويعني الاكتفاء بدراسة عينة او بعض نماذج موضوع البحث، وتعتمد دقة نتائج الاستقراء هنا على مدى تمثيل العينة المختارة للدراسة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث وهذا غالبا ما يخضع لقواعد احصائية.

3-منهج الاسترداد التاريخي: وهو منهج يستند الى استرداد الماضي تبعا لما تركه من آثار، أيا كان نوعها. وهو المنهج المستخدم في العلوم الانسانية وبالاخص التاريخية، والاخلاقية منها.

4- المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي): وهو منهج يستند الى وصف الظواهر الطبيعية، والاجتماعية كما هي، وهو منهج مكمل للمنهج الاستردادي التاريخي الذي يصف الظواهر في تطورها الماضي حتى يصل بها الى الوقت الحاضر، والباحث في استخدامه لهذا المنهج لا يقوم بوصف الواقع المدروس كما هو وإنما يختار من الواقع المائل امامه او ينتقي منه ما يخدم غرضه من الدراسة، وعملية الانتقاء او الاختيار هي محور هذا المنهج.

ويعد هذا المنهج اكثر المناهج شيوعا في البحوث الاجتماعية، والذي يعتمد على الاستبيان والمقابلة كأداتين رئيسيتين لجمع البيانات.

ونختتم موضوعنا بالقول: ان الفصل بين مناهج البحث العلمي لا يكون مطلقا، والمفاضلة بينها انما تكون على اساس طبيعة المشكلة او الموضوع العلمي والهدف من دراستها، كما ان بعض الموضوعات تتداخل فيها جميع مناهج البحث العلمي دون وجود حدود فاصلة لهذه المناهج.

المبحث الثالث - كيفية اختيار موضوع البحث العلمي:

- هناك مجموعة مسائل تتعلق بهذا الموضوع يمكن اجمالها بالنقاط الآتية:-
- 1- ان مسؤولية اختيار موضوع البحث العلمي تقع على عاتق الباحث نفسه وذلك للأسباب التي يمكن ان نستشفها من الفقرات اللاحقة في هذا الموضوع.
 - 2- ان الباحث لا يقوم ببحثه الا عندما يلاحظ وجود مشكلة ما، تأخذ حيز من تفكيره، فيبدأ الباحث برصد هذه المشكلة او الظاهرة المستجدة والتي تحدث بصورة متكررة في الزمان والمكان.
 - وعليه يمكن القول ان اختيار موضوع بحث يتم من خلال ملاحظة مشكلة ما عن طريق:-
 - أ- الصدفة او بطريقة فطرية او بطريقة مخططة.
 - ب- من خلال قراءة الكتب والمجلات والدوريات والصحف وحضور المؤتمرات ومشاهدة البرامج التلفزيونية المتخصصة.
 - 3- قد تبرز أمام الباحث اكثر من مشكلة اي مواضيع متعددة للبحث العلمي، وهنا ينبغي على الباحث ان يختار موضوع بحثه العلمي في ضوء ملاحظة المسائل الآتية:
 - أ- الارضية العلمية التي يستند اليها.
 - ب- الحب الاستطلاعي، او الميل الشخصي للمشكلة المطلوب دراستها.
 - ج- المصادر والبيانات المتاحة وامكانية تبويبها.
 - د- امكانية القيام بالدراسة الميدانية للمشكلة موضوع البحث.
 - هـ- الزمن المتاح او المدة المحددة وإن كان الوقت ينبغي ان يرفع تماما من هذه الاعتبارات.
 - و- من الضروري ان يكون الطالب ملما ببلغة بحثه الماما جيدا وبلغة اضافية اخرى لا سيما الانكليزية.
 - ز- وأخيرا والمهم جدا عند اختيار موضوع بحث علمي معين ملاحظة مدى الاهمية النظرية او التطبيقية التي ستعود على المجتمع عند تحقيق اهداف البحث.

المبحث الرابع- مراحل او خطوات البحث العلمي:

يختلف منظرو البحث العلمي في تحديد هذه المراحل بالزيادة او النقصان ولكن الخطوات التي تمثل روح البحث، والتي هي بمثابة الخريطة التي يجب ان يضعها الباحث نصب عينيه دائما للوصول بدقة الى مبتغاه من البحث، يمكن تحديدها بالاتي:-

1-تحديد مشكلة البحث:

وهذا الموضوع تطرقنا له في المبحث السابق المتعلق بكيفية اختيار موضوع البحث.

2- تحديد عنوان البحث:

بعد تحديد مشكلة البحث تتحول المشكلة الى موضوع وعنوان، وهنا يجب ان يكون الباحث دقيقا في صياغة العنوان الذي يختاره بحيث لا يكون غامضا ولا متشعبا بل مختصرا ويعكس بدقة مشكلة البحث واهدافه، وعنده لا تتداخل ولا تطول اهداف البحث المطلوب الوصول اليها. كما يجب ان يكون عنوان البحث مرنا لكي يمكن تعديله مستقبلا اذا اقتضى الامر ذلك.

3-تحديد اهداف البحث:

عادة ما يكون هدف البحث هو التوصل الى اجابة عن مشكلة البحث، فالهدف هو انعكاس للمشكلة المطروحة او هو النتيجة النهائية المطلوب الوصول اليها عند الانتهاء من فصول ومباحث الدراسة.

واهداف البحث قد تقسم الى اهداف رئيسية وثانوية.

4- تحديد اهمية البحث:

قد يعتقد البعض ان تحقيق اهداف البحث هي نفسها اهمية البحث، وهذا خطأ يقع فيه كثيرون. اذ اننا قد نكتب بحثا ونصل الى تحقيق اهدافه بفاعلية ولكن ذلك البحث لا ينعكس على الطبيعة او المجتمع بأية فائدة. اذا من خلال ذلك يمكن ان نحدد اهمية البحث بكونها عبارة عن مدى مساهمة اهداف البحث المتحققة في حل مشاكل المجتمع او زيادة رفاهيته المادية والمعنوية او وضع خطوة في تلك الطرق.

5- استطلاع الدراسات والبحوث السابقة:

من المؤكد ان هناك دراسات وبحوث في المشكلة التي نقوم ببحثها قد تطول او تقصر، ولكن يجب الرجوع في جميع الاحوال الى هذه الدراسات والبحوث للاستفادة منها في الآتي:

أ- للتأكد من ان بحثنا ليس تكرارا للبحوث السابقة وانما هو اضافة او اتمام لها، او هو ابتكار جديد في مسيرة البحث العلمي.

ب- الاستفادة من المعلومات والبيانات الموجودة في البحوث والدراسات السابقة، للاقتصاد في الوقت اولا، ولتجاوز الصعوبات والمعوقات التي واجهت الباحثين السابقين ثانيا، والتركيز على الجوانب الاكثر حداثة في الموضوع.

6- وضع فرضيات البحث:

يمكن تعريف الفرضيات بكونها عبارة عن تصورات لدى الباحث عن ابعاد وانعكاسات المشكلة المدروسة يتطلب اثبات صحتها او نفيها. والفرضية هي عبارة عن العلاقة بين متغيرين احدهما يسمى المتغير المستقل والآخر يسمى المتغير التابع، ويمكن ان نسمي المتغير المستقل بالمؤثر، والمتغير التابع بالمتأثر، وان العلاقة بين المتغيرين المذكورين تتراوح بين (صفر ← واحد) طرديا او عكسيا.

وتوجد في البحث العلمي على الاقل فرضيتين توجد بينهما علاقة متبادلة.

ويمكن ان تصاغ فرضية البحث باحدى الاشكال الآتية:

أ- على شكل سؤال، مثال ذلك (هل تتوفر عناصر التنمية الزراعية في العراق)

ب- على شكل جواب لسؤال يدور في ذهن الباحث، مثال ذلك (تتوفر عناصر التنمية الزراعية في العراق).

ج- تصاغ الفرضية على شكل فكرة اولية يتبناها الباحث لاجراء تحليلاته المختلفة في البحث، مثال ذلك (تتوفر معظم عناصر التنمية الزراعية في العراق).

وفي النهاية يجب الانتباه الى ان تكون الفرضية قابلة للاختبار صحتها باستخدام الادوات والمقاييس والادلة المستخدمة في البحث، بحيث اننا في نهاية البحث يمكننا بدقة اثبات فرضية البحث او نفيها.

7- وضع هيكلية عامة للبحث:

ليس هناك هيكلية محددة، فلكل بحث هيكلية مناسبة، فقد نجد بحثاً لا يحتوي إلا على فصول، في حين نجد آخر يحتوي على ابواب، ولكن الهيكلية على العموم تتكون عادة من اقسام تتفرع الى ابواب، ثم الى فصول، ثم الى مباحث، ثم الى نقاط، ولكن المهم جدا هو ان يكون هناك تسلسل منطقي بين اجزاء البحث، ويجب ان يكون هناك تناسب بين اجزاء البحث، وهذا لا يعني ان تأتي الفصول مثلا بحجوم واحدة، وانما من الخطأ ان يأتي فصل معين ليساوي اضعاف فصل اخر، اما عدد صفحات البحث فغير محددة وقيمة البحث لا تتوقف على حجمه بل على منهجيته والامور الجديدة التي كشفها.

من الامور المهمة عند وضع الهيكلية هو اختيار عناوين الفصول او المباحث بدقة بحيث يعكس كل منها جزء من عنوان البحث ومشكلته، ولكي يكون البحث رصينا ينبغي ان يحتوي على فصول نظرية واخرى تطبيقية (عملية).

من خلال ما تقدم نستطيع القول ان المراحل المحددة لانجاز البحث العلمي هي بمثابة حجر الاساس لبناء علمي سليم حيث ان اتباع هذه الخطوات يمكن الباحث من ان ينطلق ببحثه بدقة ودقة عالية من حيث اختيار نوع المصادر المطلوبة وطرق الحصول على المعلومات والبيانات والطريقة المناسبة لتحليلها والمنهج المستخدم في التحليل ومدى الضرورة لاستخدام الجداول والرسوم والمخططات التوضيحية ومدى ضرورة تصميم استمارة استبيان، وكذلك الدقة في اختيار حجم ونوع عينة البحث الاكثر تمثيلا لمشكلة البحث وكذلك تحديد الفترة الزمنية المناسبة للدراسة.

الفصل الثاني

الهيكلية الاساسية للبحث

وهي عبارة عن فصول ومباحث الدراسة النظرية والتطبيقية، والتي تمثل جوهر البحث، والتي يقوم الباحث ببنائها بعد انتهاءه من اعداد مراحل البحث العلمي التي تطرقنا لها في (الفصل الاول- المبحث الرابع)، ويتم في الغالب تقسيم هذه الهيكلية الى ثلاثة اجزاء متتالية وكالاتي:

1- منهجية البحث والدراسات السابقة والذي يوضع في الاغلب تحت عنوان الفصل الاول.

2- الفصول النظرية التي تأتي بعد الفصل الاول .

3- الفصول العملية وهي تمثل الفصل الاخير في هيكلية الدراسة .

وفيما يأتي شرحا موجزا لمفاهيم هذه الهيكلية.

1- منهجية البحث والدراسات السابقة : وهي تأتي في متن البحث في فصله الاول على جزأين هما :

اولا- منهجية البحث: وتأخذ المبحث الاول من فصل الدراسة الاول، وتتكون هذه المنهجية من الاتي:

أ- مشكلة البحث: تم التطرق لها في (صفحة 5)

ب- اهداف البحث: تم التطرق لها في (صفحة 5)

ج- اهمية البحث: تم التطرق لها في (صفحة 5)

د- فرضيات البحث: تم التطرق لها في (صفحة 6)

هـ- محددات الدراسة: وفيها يشير الباحث الى نوع العوائق والمحددات التي دعت الى عدم التوسع والاكتفاء بذلك القدر من التحليل والدراسة.

و- ادوات البحث: وفيها يحدد الباحث انواع مناهج البحث العلمي المستخدمة في التحليل، وكذلك يحدد الطرق والوسائل المستخدمة في جمع البيانات المعلومات.

ز- عينة البحث: وهنا يحدد الباحث حجم العينة ونوعها .

ح- حدود الدراسة: وفيها يتم تحديد حدود الدراسة الزمانية .

ثانيا- الدراسات السابقة: وتأخذ المبحث الثاني من فصل الدراسة الاول، وفيها يقوم الباحث باستعراض اهم الدراسات التي اجريت سابقا والتي تناولت بعض اجزاء بحثه استعراضا موجزا يحتوي على اهداف الدراسة والنتائج والتوصيات التي توصلت لها، لغرض الاستفادة من آراء وافكار اصحاب تلك الدراسات . ويمكن الرجوع الى (صفحة 6) لزيادة المعلومات عن هذا الموضوع.

وهناك ملاحظة يتوجب الاشارة اليها وهي ان ما اسميناه هنا الفصل الاول والذي اختص بمنهجية البحث والدراسات السابقة، نجد البعض من الباحثين في مجال العلوم الاخرى يدرج محتويات هذا الفصل وبالاخص المبحث الاول منه ضمن المقدمة، اي لا يدخلها ضمن هيكلية الدراسة تحت مسمى فصل.

2- الفصول النظرية: وتخصص هذه الفصول لدراسة ما جاء في عنوان البحث بالتفصيل دراسة نظرية وذلك باستخدام مختلف المصادر، حيث ان الباحث يقوم بالاقتباس الحرفي للمعلومات، او اقتباس الفكرة واعادة صياغتها ومناقشتها بأسلوبه، وكذلك يقوم بتمثيل البيانات والمعلومات بجداول ورسوم ومخططات توضيحية وذلك للوصول الى تحقيق اهداف البحث بفاعلية، وكما سنوضح ذلك في الفصول التالية.

3- الفصول العملية : وفيه يتم اختبار المعلومات النظرية والتي تمثل الافكار والآراء والنتائج التي اسفر عنها الجانب النظري بالتطبيق على عينة البحث، حيث يقسم الفصل العملي في الاغلب الى عدة مباحث هي:

المبحث الاول: التعريف بعينة البحث: وفيه يقدم الباحث شرحا موجزا ومفيدا في التحليل عن المكان المأخوذة منه بيانات ومعلومات الجانب العملي كأن يكون شركة ما او دولة ما... الخ.

المبحث الثاني: نتائج البحث العملية: وهي النتائج التي تظهر بعد معالجة البيانات المأخوذة من عينة البحث معالجة رياضية او احصائية.

المبحث الثالث: مناقشة وتحليل نتائج البحث: وفي هذا المبحث يتم تحليل النتائج الظاهرة في الخطوة السابقة ومناقشتها في ضوء الربط بين الجوانب النظرية والعملية، وكلما كان الباحث قادرا على التحليل بعمق اكبر كلما كانت نتائج البحث محققة لاهداف البحث بشكل كبير.

الفصل الثالث

جمع وتصنيف البيانات والمعلومات

يتناول هذا الفصل المادة الخام للبحث التي من خلالها يتم بناء الفصول النظرية والعملية التي اشرنا اليها في الفصل السابق، حيث تعد البيانات والمعلومات المادة الاساسية لبناء البحث العلمي، وتأتي الخلفية العلمية للباحث وابداعه في الربط بين هذه المعلومات وتحليلها المادة المتممة لانجاز ذلك البحث.

وسيتم التركيز في هذا الفصل على طرق واساليب ووسائل جمع وتصنيف البيانات والمعلومات .

1- البيانات والمعلومات النظرية:

ويتم الحصول على البيانات والمعلومات النظرية من خلال الاطلاع على الكتب والرسائل والاطاريح والدوريات والمجلات العلمية المتعلقة بالظاهرة التي يروم الباحث دراستها وذلك عن طريق المكتبات او مواقع الانترنت.

2- البيانات والمعلومات العملية والميدانية :

ويتم الحصول على بيانات عملية وميدانية من خلال مصادر متعددة سبق وتناولت مجتمع الدراسة لاي سبب من الاسباب، وكذلك زيارة مجتمع الدراسة ميدانيا للحصول على المعلومات مباشرة .

المبحث الاول- البيانات والمعلومات النظرية

1- تحديد مصادر البيانات والمعلومات:

ان الخطوة التي تلي تحديد موضوع البحث ومنهجيته هي العودة الى الكتب والمصادر النظرية لجمع المواد اللازمة لانجاز البحث ، وأول ما ينبغي القيام به هو حصر هذه المصادر حصرا دقيقا من خلال مراجعة البحوث والدراسات والكتب التي تقترب بشكل او بآخر من موضوع البحث، وملاحظة نوع المصادر المستخدمة في تلك الدراسات والكتب، وكذلك من خلال استشارة اهل الخبرة والاختصاص واستشارة المشرف في تحديد المصادر المفيدة للبحث . كما ويلعب المسؤولين عن المكتبات دورا في ذلك .

وبعد ان عرف الباحث وحدد المصادر المستهدفة عمد الى شراء ما تيسر منها واستعار ما تبقى منها من المكتبات العامة والخاصة اضافة الى استخدام الشبكة الدولية للمعلومات . وبعد حصول الباحث على مصادره يبدأ بقراءة هذه المصادر قراءة اولية عادة ما تكون قراءة سريعة تتناول اولا عناوين الكتب والاطاريح والبحوث، والفهرسة والمقدمة ومنهج البحث والهدف من التأليف او الدراسة ، حتى اذا اطلع الباحث على ذلك استطاع ان يحدد الاهم من هذه المصادر ثم المهم وهكذا ليقوم بعد ذلك بقراءة هذه المصادر تفصيليا.

2 - تدوين المعلومات :

يقصد بالتدوين نقل النصوص من مصادرها المختلفة الى اوراق خاصة بالباحث كخطوة اولى ، ليقوم بعد ذلك بكتابة بحثه .

ويستخدم لغرض تدوين المعلومات نظامين هما :-

أ- نظام الملف او الاضبارة او الدوسيه:

وهي اضبارة خاصة مقسمة من الداخل باحجام تتناسب مع الحجم المتوقع جمعه من كل فصل ومبحث وموضوع ، مما يتيح له التطوير المستمر والاضافة، ويبدأ بجمع النصوص داخل هذه الصفحات مشيرا الى مصادرها، وهذا النظام غير معمول به كثيرا. والاتي نموذج لصفحة جمع نص بطريقة الدوسيه:

الباب: الموضوع:	الفصل:	المبحث:
النص المقتبس (المنقول)		
المؤلف: الناشر:	عنوان المصدر: مكان وزمان الطبع:	الجزء: الصفحات: الطبعة:

ب- نظام البطاقات :

وهي عبارة عن مجموعة من الاوراق السميكة المتساوية الحجم ، مساحتها $12 \text{ سم} \times 7.5 \text{ سم}$ قد تزيد او تنقص احيانا حسب رأي الباحث ، وترقم هذه البطاقات حفاظا على تسلسلها ، وينبغي ان لا تضم البطاقة الواحدة سوى اقتباس واحد فقط ، وينبغي ان ترتب البطاقات حسب عناوين او فصول او مباحث الدراسة، لا حسب المصادر المستخدمة، ولاجل عدم اضاءة الوقت والجهد والفكرة ينبغي ان يخصص ظرف او درج لكل فصل او مبحث توضع بداخله البطاقات ذات العلاقة .

والواقع ان المدرسة الحديثة هي التي تستخدم نظام البطاقات ، ولا ينصح الباحثون الا بها ، فهي اكثر سهولة وضبطا ودقة، وأيسر في التصنيف وأنفع لدى استخدام المعلومات ويسهل معها التقديم والتأخير والتعديل، والاتي نموذج لبطاقة اقتباس:

الموضوع:	عنوان المصدر:	الجزء:	الطبعة:
المؤلف:	مكان وزمان الطبع:	الصفحات:	
الناشر:			
النص المقتبس (المنقول)			

ومهما كان النظام المستخدم في الاقتباس ، فينبغي وضع النص المنقول بين علامتي اقتباس " " اذا نقل نصا دون تغيير، اما اذا كانت الفكرة قد تم استيعابها وتفريغها باسلوبك فلا توضع داخل علامتي اقتباس، وفي كلا الحالتين تشير الى المصدر المقتبس منه.

3 - كتابة المسودة (الكتابة الاولية) :

بعد الفراغ من تجميع البطاقات حسب فصولها ومباحثها ، يتم نقل ما جمع في البطاقات الى اوراق البحث الاولية (المسودة) مرتبا حسب ما يقتضيه السياق تاركا مجالا بين الاسطر لاجل اضافة معلومات قد تستجد مستقبلا .

وليس المقصود بالكتابة هنا النقل الآلي لما كتب في البطاقات بمعنى انها ليست جمعا لما كتب في عدة بطاقات على ورقة واحدة ، اذ يقتضي البحث التعديل والحذف والشرح والتعليق والمناقشة وحسب الحاجة لكل حالة .

ويجب ان تجمع البطاقات المترابطة عند نقلها في فقرات قائمة بذاتها تظهر مستقلة بذاتها في الكتابة، والمقصود بالفقرة هنا مجموعة من الجمل بينها اتصال وثيق تهدف الى ابراز فكرة معينة .

المبحث الثاني - البيانات والمعلومات العملية والميدانية

عندما يقوم الباحث بدراسة ظاهرة ما، وبعد اطلاعه بشكل اولي على المصادر النظرية المتعلقة بالظاهرة، يحتاج الى معلومات تطبيقية وميدانية عن تلك الظاهرة (مشكلة البحث) لغرض اجراء التحليلات عليها ومن ثم تدعيم الجانب النظري واعطاء دقة اكبر للنتائج التي يتوصل اليها، ويتم الحصول على هذه البيانات والمعلومات العملية والميدانية من مصدرين هما :-

1-المصدر التاريخي Historical source

وهي تلك البيانات المنشورة وغير المنشورة والتي جمعت من قبل اجهزة الدولة بحكم وظائفها المختلفة او من قبل الهيئات العلمية ومراكز الابحاث لاغراض لا تتعلق بالظاهرة المزمع دراستها، مثال ذلك نشرات وزارة التخطيط واحصاءات التجارة الخارجية .

وتقسم المصادر التاريخية الى نوعين :

أ- المصادر الاولية : وهي البيانات التي يقوم بتفريغها وتبويبها نفس الجهة التي قامت بجمعها، كنشرات وزارة التخطيط وما ينشره الباحثون .

ب- المصادر الثانوية: وهي البيانات التي يقوم بتفريغها وتبويبها جهة اخرى غير التي قامت بجمع البيانات الاولية ، مثل نشرات الامم المتحدة والجداول الاحصائية المتوفرة في كتب ودراسات الباحثين .

ومهما كانت نوع المصادر يجب التأكد من مقدار الثقة بالجهات التي قامت بجمع البيانات والتأكد من دقة هذه البيانات ومدى صلاحيتها حالياً كونها جمعت في فترات سابقة.

2- المصدر الميداني Field Source

عند تعذر الحصول على البيانات التي تهم مشكلة الدراسة من المصادر التاريخية، او عند عدم توفرها بما فيه الكفاية، يقوم الباحث بجمع البيانات من مصادرها الاصلية عن طريق الاتصال بالافراد الموجودة لديهم البيانات، وان تعذر ذلك يقوم الباحث بجمعها بنفسه عن طريق الملاحظة والمشاهدة ، وهذا يتطلب مستوى عال من الخبرة والتدريب .

ولاجل الحصول على البيانات من المصادر الميدانية يستخدم الباحث احدى الطرق الاتية :

أ- المقابلة الشخصية : وتمتاز هذه الطريقة بدقة البيانات نتيجة الاتصال المباشر بين الباحث و افراد مجتمع البحث، وتجاوز عيب الغموض في بعض الاسئلة ، ولكن يعاب على هذه الطريقة ان الباحث قد يؤثر على الافراد باتجاه اجابات معينة، كما ان هذه الطريقة تتطلب الكثير من الوقت والجهد .

ب- الاتصال الهاتفي: تمتاز هذه الطريقة بسرعة جمع المعلومات وقلة التكاليف، ولكن يعاب عليها اقتصارها على الافراد الذين يملكون هاتف مما قد يضيع فرصة الحصول على اجابات من معظم افراد مجتمع البحث، اضافة الى تخوف بعض الافراد من اعطاء الاجابات لشخص مجهول .

ج- طريقة المراسلة: ووفق هذه الطريقة يتم ارسال استمارة الاسئلة الى الافراد بالبريد، وميزات هذه الطريقة هو تلافي التأثير الشخصي للباحث وكذلك توفر الوقت الكافي امام الافراد للاجابة عن الاسئلة بهدوء، ولكن يعاب عليها عدم حصول الافراد على توضيح للاسئلة الغامضة وكذلك يعاب عليها انه قد يتولى الاجابة عن استمارة الاسئلة شخص من خارج مجتمع البحث .

د- طرق اخرى :

اولا- التسجيل : وهي الحصول على البيانات من الافراد بموجب تشريع قانوني تصدره الدولة، مثل تسجيل الولادات والوفيات والزواج... الخ .

ثانيا- طريقة المشاهدة والتجربة: وفيها يتم الحصول على البيانات التي تنتج عن التجارب التي تجري في الكيمياء والفيزياء والطب وحركة المرور... الخ ، حيث يتم الحصول على هذه البيانات بمساعدة الوسائل الاحصائية .

ان اختيار الباحث لطريقة واحدة او اكثر من الطرق السابقة الذكر يعتمد على الاسلوب المتبع في جمع البيانات وكذلك قد يستخدم اكثر من طريقة لاجل ضمان الحصول على بيانات اكثر دقة وتمثيلا لمجتمع البحث وهنا ينبغي ان نتطرق الى اساليب جمع البيانات وهما اسلوبين:-
أ-اسلوب الحصر الشامل: ويتم وفق هذا الاسلوب جمع البيانات من كل فرد من افراد الظاهرة موضوع الدراسة، اي من كافة مفردات مجتمع البحث، مثال ذلك التعدادات التي تقوم بها الدولة ويستخدم هذا الاسلوب في الابحاث والدراسات التي تجري في سنوات متباعدة كل عشر سنوات مثلا، كونها تحتاج الى امكانات مادية وبشرية كبيرة وزمن غير محدود .

ب- اسلوب المسح بالعينة: يتم تجميع البيانات وفق هذا الاسلوب من مجموعة مختارة من الافراد المرتبطين بالظاهرة موضوع الدراسة يطلق على هذه المجموعة مصطلح (العينة)، وينبغي ان تكون هذه العينة بديلا جيدا عن مجتمع البحث الكلي، لان نتائج العينة تعمم على كامل المجتمع ، وعادة تكون نتائج العينة اقرب الى الواقع وليست مطابقة له، كما انه كلما زاد حجم العينة كانت النتائج ادق .

وعند الاطلاع على الاسلوبين المذكورين اعلاه نلاحظ انه ينبغي وضع تعريف دقيق لكل من المجتمع والعينة. حيث يمكن تعريف مجتمع البحث بانه جميع مفردات او وحدات الظاهرة موضوع الدراسة سواء كان هذا المجتمع مكون من اوزان او افراد او سلع او مناطق معينة... الخ، اما العينة فيقصد بها ذلك الجزء من المجتمع الذي يتم اختياره وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .

بعد ان تطرقنا فيما مضى من هذا المبحث الى مصادر الحصول على البيانات والمعلومات العملية والميدانية ومن ثم طرق الحصول على البيانات الميدانية واساليب جمعها بقي لنا لكي نتم هذا المبحث ان نشير بالتفصيل الى الوسيلة التي تستخدم لجمع المعلومات والبيانات الميدانية الا وهي استمارة الاستبيان .

الاستمارة الاحصائية (استمارة الاستبيان)

1- مفهوم الاستمارة الاستبائية:

هي وثيقة استبيان مدون فيها اسئلة رئيسية وثنوية بعضها مكررة بصيغ مختلفة لاهميتها، والهدف منها جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة موضوع البحث ، وتتكون الاستمارة من ورقة واحدة او اكثر توضع اسئلتها من قبل الباحث وتجمع الاجوبة باحدى الطرق التي ذكرناها في هذا المبحث .

2- انواع الاستمارة الاستبائية:

أ- استمارة الكشف: وهنا يقوم الباحث بطرح الاسئلة الموجودة في الاستمارة على افراد المجتمع ويثبت الاجابة بنفسه، ومن سلبيات هذه الاستمارة التحيز والتلاعب بالاجابات باتجاه مصلحة الباحث الخاصة.

ب - الاستمارة الاعتيادية: وهي تلك الاستمارة التي يقوم الباحث بتوزيعها على افراد المجتمع ليقوموا بتثبيت الاجابات بانفسهم بصورة مباشرة، وهذه الاستمارة تتجاوز عيوب الاستمارة السابقة.

3- شروط تصميم الاستمارة الاستبائية:

أ- كل استمارة يجب ان تحتوي في مقدمتها على عبارات تحث افراد المجتمع للاجابة عنها، كعبارات احترام وتقدير وثقة.

ب- يجب ان تكون الاسئلة المطروحة في الاستمارة مختصرة ودقيقة وواضحة.

ج- يجب ترتيب الاسئلة ابتداء بالاسئلة الرئيسية وانتهاء بالثنوية.

د- ان لا يوحي السؤال باعطاء اجابات متعددة مما قد يربك افراد مجتمع البحث بل تكون الاجابات بـ (نعم) او (كلا) او وضع علامة (صح) امام الاجابة المناسبة.

هـ- توفير الوقت المناسب لافراد مجتمع البحث للاجابة عن الاستمارة.

و- يجب ان تصاغ الاسئلة بشكل تسهل فيه عملية التبويب والترميز.

ز- عدم طرح الاسئلة بأسلوب متحيز باتجاه اجابات معينة.

4- طرق اختبار صحة الاستمارة الاستبائية:

بعد الانتهاء من وضع الاسئلة وفق الشروط التي تطرقنا لها، وقبل توزيع هذه الاستمارة على افراد المجتمع، ينبغي على الباحث قراءة هذه الاستمارة لمرات عديدة لاجل الحذف والاضافة والتعديل عليها، ومن ثم اختبار مدى صحة هذه الاستمارة من خلال:-

أ- عرض الاستمارة على اخصائيين في اللغة العربية لاجل تصحيحها لغويا.

ب- عرض الاستمارة على عينة قليلة جدا من افراد المجتمع الذين تعنيهم المشكلة لاجل أخذ آرائهم ومقترحاتهم.

ج- عرض الاستمارة على اخصائيين بمشكلة البحث بما فيهم الاستاذ المشرف.

د- عرض الاستمارة الاستبائية على اخصائيين في الاحصاء والرياضيات لاجل اعادة ترتيب الاسئلة من اجل عملية التصنيف والترتيب.

الفصل الرابع

الحواشي والهوامش

هناك قاعدة اساسية في البحث والتأليف وهو ان يشار الى المرجع الذي تؤخذ منه العبارة او الفكرة التي تكون دليل للباحثين الآخرين للرجوع الى مصادر الافكار التي يراد بحثها، وكذلك لتجنب التخطب في افكار الآخرين ونسبها الى الباحث.

ويقصد بالحاشية، اسفل الصفحة والتي تفصل عن متن الصفحة بخط افقي يصل الى منتصف الصفحة ، وتستخدم هذه الحواشي لتثبيت الهوامش فيها، وتقسم هذه الهوامش الى ثلاثة انواع رئيسية وهي :

1- المصدر الذي اقتبس منه الباحث مادته سواء كان المصدر مطبوعا او محاضرة او حديث شفهي ، وترقم هذه المصادر ترقيما عاديا بدء من الرقم (1) الذي يوضع في متن البحث بعد نهاية النص المقتبس مباشرة وبشكل مرتفع عن السطر وفي ذات الوقت يوضع في حاشية الصفحة نفسها لذكر تفاصيل المصدر المأخوذ عنه النص.

2- الايضاحات: قد يحتاج الباحث في بعض الاحيان الى توضيح مفصل عن موضوع او مصطلح او ما شابه ذلك ورد في متن الصفحة ولكن لا يمكن تثبيت ذلك الايضاح في المتن، اما لكونه غير اساسي لموضوع البحث، او ان تثبيته في المتن يؤدي الى قطع اتساق البحث وتسلسله، فالقاعدة حينئذ تقتضي ابعاده عن صلب الرسالة ووضعه في الحاشية، ولكن لو كانت هذه الايضاحات طويلة فعندئذ يجب وضعها في الملاحق في نهاية البحث.

اما ترقيم هذه الايضاحات ولأجل تمييزه عن المصدر فترقم بعلامة خاصة عادة ما تكون علامة النجمة (*) وتوضع في متن البحث بعد نهاية النص او الجملة او الكلمة المطلوب توضيحها وبشكل مرتفع عن السطر وفي الوقت نفسه توضع في الحاشية لذكر التوضيح.

3- احالة القارئ الى مكان اخر في البحث تم فيه شرح موضوع معين بالتفصيل، ولاعتقاد الباحث بضرورة الاطلاع على هذا التفصيل في موضعنا الحالي، ولأجل عدم التكرار في المعلومات والذي يعد ضعفا في البحث، يتم احالة القارئ الى موضوع مفصل سبق ذكره في البحث.

وترقم الاحالات عادة بنفس علامات الايضاح وب نفس ترتيبها، او باي علامة اخرى يرتئها الباحث.

وهناك ثلاث طرق لترقيم الهوامش الواردة في حواشي الصفحة وهي:

1-وضع ارقام مستقلة لكل صفحة على حدة. حيث توضع في كل صفحة هوامشها الخاصة بها، ويعاد الترقيم في كل صفحة بدء من (1) و (*)، وهذه الطريقة من اسهل الطرق واكثرها شيوعا لسهولة استخدامها من حيث امكانية اضافة او حذف هامش من الصفحة دون ان يؤثر ذلك على ترقيم هوامش باقي صفحات البحث.

2-وضع ارقام متصلة متسلسلة لكل فصل او مبحث على حدة، حيث يبدأ ترقيم الهوامش وفق هذه الطريقة من (1) و (*) ويستمر الى نهاية الفصل او المبحث، ثم يعاد الترقيم مرة اخرى من (1) و (*) في الفصل او المبحث اللاحق وهكذا. ووفق هذه الطريقة يمكن ان نضع الهوامش في حواشي صفحات الفصل او المبحث، او ان نضعها جميعا في نهاية الفصل او المبحث.

ويلاحظ ان عيب هذه الطريقة في حالة اضافة او حذف هامش يضطر الى تغيير جميع ارقام الهوامش التالية في الفصل او المبحث.

3-اعطاء رقم متسلسل لهوامش البحث بكاملها يبدأ بـ (1) و (*) ويستمر الترقيم الى نهاية البحث، ووفق هذه الطريقة ايضا يمكن ان نضع الهوامش في حواشي كل صفحة او نضعها مرة واحدة جميعها في نهاية البحث، وينطبق في هذه الطريقة العيب نفسه المذكور في الطريقة السابقة.

كيفية تثبيت المصادر في الحواشي:

يستخدم الباحث انواع مختلفة من المصادر في بحثه سواء كانت مصادر عربية او اجنبية، وسنشير في هذا الموضوع الى كيفية تثبيت كل نوع من هذه المصادر في حواشي صفحات البحث وكالاتي:

1-الكتب: وتثبت تفاصيل الكتاب وفق التسلسل الاتي:

لقب المؤلف او عائلته، اسم المؤلف، عنوان الكتاب، الجزء، الطبعة، الناشر، مكان النشر، زمان النشر، رقم الصفحة.

مثال: الشيرازي، عباس مهدي، نظرية المحاسبة، ج1، ط2، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، 1985، ص10.

2-الدوريات (البحوث المنشورة في المجالات العلمية): وتكتب وفق التسلسل الآتي:

لقب المؤلف او عائلته، اسم المؤلف، عنوان البحث، اسم المجلة، رقم المجلد، رقم العدد، الناشر، مكان النشر، زمان النشر، رقم الصفحة.

مثال: مطر، محمد، اهمية الاتساق في تطبيق معايير المحاسبة الدولية، مجلة ابحاث اليرموك، مجلد 9، ع 9، جامعة العلوم التطبيقية، عمان، 1993، ص75.

يجب الملاحظة انه في حالة وجود اكثر من مؤلف للكتاب او البحث فيتم الاشارة الى المؤلف الاول فقط وكما موضح في اعلاه ولكن تضاف بعد اسم المؤلف الاول كلمة واخرون للاشارة الى وجود مؤلفين آخرين.

مثال: مطر، محمد، (واخرون)، الخ.

3-الرسائل والاطاريح: وتثبت في حاشية الصفحات كالاتي:

لقب المؤلف او عائلته، اسم المؤلف، عنوان الرسالة او الاطروحة، نوع الدراسة، الجامعة والكلية، سنة النشر، رقم الصفحة.

مثال: القيسي، خالد ياسين، وحدة الموازنة العامة للدولة في العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، 1986، ص81.

4-البيانات والوثائق الرسمية والحكومية: وتثبت وفق التسلسل الآتي:

اسم الدولة، اسم المؤسسة، عنوان الوثيقة، السنة، الصفحة.

مثال: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لوزارة التخطيط، السنوات 1981-1988، ص33.

5- مواقع الانترنت: ويثبت وفق التسلسل الاتي:

لقب المؤلف او عائلته، اسم المؤلف، عنوان البحث او الكتاب، رقم الصفحة، عنوان موقع الانترنت والذي يظهر في خانة Address .

مثال: فراج، خالد، الورقة البحثية والوصف البحثي، ص15، بحث منشور في www.sciencedirect.net.FR2.

6- المحاضرات والمقابلات الشخصية: قد يكون النص المثبت في طيات البحث مأخوذ عن محاضرة غير منشورة او مقابلة شخصية، وهنا يثبت هذا النوع من المصادر في حواشي الصفحات وفق التسلسل الاتي:

لقب المحاضر ، اسم المحاضر، عنوان المحاضر ، مكان المحاضرة (جامعة ، وزارة او مؤسسة معينة) ، تاريخ المحاضرة .

مثال: الحسب ، فاضل ، ابن خلدون وتأثيره في الفكر الاقتصادي الاوربي ، محاضرة القايت في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، آذار ، 1978.

وبعد ان تطرقنا لكيفية تثبيت المصادر الاكثر شيوعا في الاستخدام في حواشي الصفحات هناك مجموعة قواعد مرتبطة بالموضوع نفسه يجب على الباحث التقيد بهذه القواعد وهي كالاتي:

1- عند اقتباس جدول او مخطط او شكل بياني يتم تثبيت المصدر المقتبس منه بعدهما مباشرة وليس في حاشية الصفحة ، وان كان الجدول او المخطط او الشكل البياني من تصميم الباحث فيكتب بعدهما مباشرة الاتي:

المصدر: من اعداد الباحث

2- اذا كان الكتاب مترجم للعربية فهو يعد من المصادر العربية وليس الاجنبية ويثبت وفق ما اشرنا الى ذلك سابقا مع اضافة اسم المترجم بعد عنوان المصدر.

مثال: ميكز ، وولتر ، المحاسبة كاساس لاتخاذ القرارات ، ترجمة : خالد محمد امين ،الخ .

3- يثبت المصدر بكامل التفاصيل التي اشرنا لها سابقا في حالة وروده لأول مرة في البحث، ولكن عند استخدام ذلك المصدر مرة اخرى في صفحات تالية في البحث ومهما كان نوع المصدر فيثبت وفق الاتي :

لقب المؤلف او عائلته ، اسم المؤلف ، مصدر سابق، رقم الصفحة

مثال: الشيرازي ، عباس مهدي ، مصدر سابق ، ص75 .

وقد نضطر الى اضافة عنوان المصدر فقط مع ما ذكر اعلاه ان كان للمؤلف اكثر من مصدر مستخدم في البحث .

مثال: الشيرازي ، عباس مهدي ، نظرية المحاسبة، مصدر سابق ، ص75 .

4- اذا تم تثبيت مصدر معين في حواشي الصفحة وبعده مباشرة استخدم نفس المصدر مرة اخرى فهنا سوف يثبت الاتي:

مثال: المصدر نفسه ، ص44 .

5- في حالة المصادر الاجنبية يثبت المصدر في حاشية الصفحة من اليسار الى اليمين وبنفس الترتيب الذي وضعناه سابقا، ويجب الاشارة هنا الى ان كلمة (مصدر سابق) تقابلها بالانكليزية (op.cit)، وكلمة (المصدر نفسه) تقابلها بالانكليزية (Ibid)، وكلمة (وآخرون) تقابلها بالانكليزية كلمة (and others) او (et.all)

Ex: Kiger, Jack & others, Accounting principles, 2nd ed., worth publishers , London , 1983, p.45.

الفصل الخامس

الجداول والاشكال البيانية

المبحث الاول - الجداول:

ينبغي على الباحث ان يعتمد الى تصميم جداول يمثل من خلالها كافة البيانات التي تخدم بحثه، من خلال تضمينها باكثر من متغير، على ان لا يكون الهدف منها تكديس الارقام المطلقة في جداول معقدة بل المقصود منها تبويب البيانات وتصنيفها أو اخضاعها للمعاملات الرياضية والاحصائية للخروج بنسب مئوية او متوسطات او معادلات ارتباط... الخ.

وتقسم البيانات الكمية التي يحصل عليها الباحث الى مجاميع متماثلة طبقا لخواص مشتركة تحددتها طبيعة الدراسة ، كالعمر او الدخل او الاداء... الخ .

ويتم تصنيف هذه البيانات وتفريغها داخل ما يسمى بالجداول ، وهذه الجداول اولية يمكن استخدامها لغرض التحليل ونتاج جداول أكثر تعبيراً عن مشكلة البحث واهدافه تسمى بالجداول التحليلية، مثال ذلك نشرات وزارة التخطيط والهيئات الدولية وتحليلات الباحثين.

ويمكن ان نصنف الجداول الى انواع وكالاتي:-

1- الجداول البسيطة:

وهي الجداول التي تتكون من عمودين فقط، يبين احدهما اساس التصنيف (زمني، كمي، جغرافي، نوعي)، فيما يبين الآخر تطور الظاهرة المعينة بارقام مطلقة او بنسب مئوية، مثال ذلك الجدول رقم (1) الاتي:-

جدول (1)

اعداد الطلبة في جامعة الموصل للسنوات 1967-1970

السنة	عدد الطلبة
1967	3400
1968	3500
1969	3300
1970	4300

المصدر: جمهورية العراق، جامعة الموصل، الدليل الاحصائي للجامعة، 1975، ص7.

2- الجداول المركبة:

وهي الجداول التي تحتوي على أكثر من عمودين وتكون أكثر تفصيلا من الجداول البسيطة كونها تعرض الظاهرة المعينة بأكثر من عمود وتصنيف أكثر نفعاً لغرض التحليل، والجدول رقم (2) الآتي يوضح هذا النوع من الجداول.

جدول (2)

أعداد الطلبة في جامعة الموصل حسب الجنس للسنوات 1967-1970

المجموع	عدد الطلبة الإناث	عدد الطلبة الذكور	السنوات
3400	600	2800	1967
3500	500	3000	1968
3300	600	2700	1969
4300	800	3500	1970

المصدر: جمهورية العراق، الخ

3- الجداول المزدوجة:

هذا النوع من الجداول يختلف عن الأنواع السابقة، بكونه يجمع بين ظاهرتين أو أكثر بدلا من ظاهرة واحدة، مثلا يبين مستوى الاداء للعاملين ومقدار اجورهم ومكافاتهم وكما في الجدول الآتي:

جدول (3)

نسبة انجاز الخطة والرواتب والمكافآت التشجيعية لشركة الخليج للسنوات 1990-1993

السنوات	نسبة انجاز الخطة	الرواتب السنوي (مليون)	المكافآت (مليون)
1990	%70	165	80
1991	%69	167	82
1992	%80	169	89
1993	%82	173	99

المصدر: جمهورية العراق، شركة الخليج.... الخ.

وبعد ان تطرقنا الى انواع الجداول من حيث تصنيفها للظواهر المعينة، ينبغي على الباحث ان يطلع على موضوع مهم متعلق بالجداول الا وهو تبويب هذه الجداول فهي يمكن ان تصنف حسب الزمن او حسب الفئات او حسب المناطق الجغرافية، وذلك التصنيف ينبع من حاجة الباحث لنوع معين من هذه التصنيفات وبما يخدم اهداف بحثه، ونستطيع معرفة نوع التصنيف للجدول من خلال ملاحظة محتويات العمود الاول منه، فالجداول السابقة رقم (1، 2، 3) هي مبنية زمنيا لكون العمود الاول هو عبارة عن سنوات، وعلى العموم يمكن تبويب الجداول حسب الاتي:-

- 1-التبويب الزمني:- وهو تقسيم وحدات الظاهرة حسب الزمن (شهر، فصل، سنة) وكما اشرنا الى ذلك اعلاه فيما يتعلق بالجداول رقم (1، 2، 3).
- 2-التبويب الجغرافي:- وهو تقسيم وحدات الظاهرة الى مجاميع حسب وحدات جغرافية معينة (محافظات، اقاليم، دول....الخ) وكما في الجدول رقم (4) الاتي:

جدول (4)

اعداد النخيل في العراق حسب المحافظات لسنة 1976.

المحافظة	عدد النخيل (بالالف)
بغداد	1183
الانبار	921
البصرة	8184

المصدر: من اعداد الباحث

- 3-التبويب النوعي:- وهو تصنيف الظاهرة المبحوثة في ضوء احدى الخصائص النوعية كاللون او الوزن او الشكل او العمر او المستوى العلمي...الخ، والجدول (5) الاتي يوضح ذلك:

جدول (5)

نتائج قسم المحاسبة حسب المستوى العلمي لسنة 2001/2000

عدد الطلبة	المستوى العلمي
30	امتياز
25	جيد جدا
125	جيد
150	متوسط
125	مقبول
25	ضعيف
480	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، الجامعة المستنصرية، قسم المحاسبة، المجموعة الاحصائية لنتائج القسم، 2001.

وفي نهاية موضوع الجداول ينبغي ان نشير الى ان الباحث قد يعد جداولاً تحتوي في ذات الوقت على عدة تبويبات وليس تبويب واحد، كما انه قد يعد جداولاً تعتبر اولية وتحليلية في الوقت نفسه وذلك ينبع وكما ذكرنا من حاجة الباحث لاستخدام مختلف الجداول من اجل تحقيق اهداف بحثه بفاعلية.

كما يجب ان نشير هنا الى ان عدد الاعمدة التي يتكون منها الجدول غير محدد، فقد تكون اثنين وقد تكون عشرة، وليس هذا هو المهم، ولكن المهم ان يعكس الجدول للقارئ فهما وادراكا مناسباً، لا ان يجعل فكره مشتتاً بين كم كبير من الاعمدة وبما يحتويه من قيم او نسب.

المبحث الثاني- الاشكال البيانية:

يتم الاستعانة بالاشكال البيانية لتمثيل الظاهرة موضوع البحث، او ما يتعلق بها، وذلك برسمها باشكال هندسية عن طريق استخدام بيانات الجداول التي تطرقنا لها في بداية هذا الفصل، حيث ان الشكل البياني يعطي القارئ صورة اقل تعقيدا وأسرع للاستيعاب والمقارنة، وهذا لا يعني الاستغناء عن الجداول ولكن يعتبر تدعيما لها لاجل اوصول المعلومة باكبر دقة ممكنة.

وتتباين الاشكال البيانية وفقا للبيانات المستخدمة كونها بيانات مبوبة او غير مبوبة، ولسنا هنا بصدد هذا الموضوع، وعليه سوف نصنف الاشكال البيانية بصورة عامة وفق الشائع منها في استخدامات الباحثين الى الانواع الاتية:

1-الاعمدة البيانية:

هي عبارة عن مستطيلات عمودية، ارتفاع كل منها يعكس القيمة المطلقة او النسبة المئوية للظاهرة المبحوثة، اما قاعدة هذه المستطيلات فهي متساوية. ويتكون الشكل من محورين يخصص الافقي منهما والذي يسمى المحور السيني لوحدات الظاهرة (سواء كان التوزيع زمني او جغرافي او نوعي) بينما يخصص المحور العمودي والذي يطلق عليه المحور الصادي لقيم الظاهرة والمثال الاتي يوضح ذلك:

مثال: ارسم شكلا بيانيا (اعمدة بيانية) للجدول الاتي:

جدول (6)

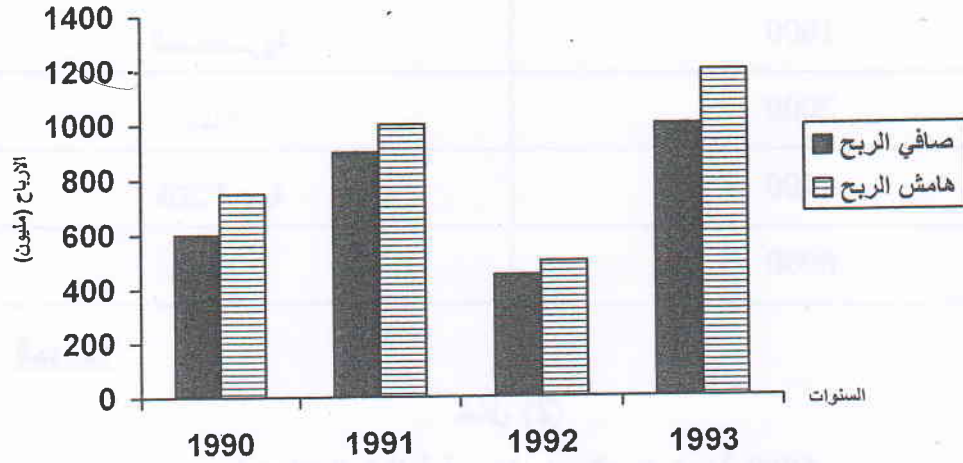
الارباح المتحققة للشركة الشرقية العامة للسنوات 1990-1993 (مليون)

السنوات	صافي الربح	مخاض الربح
1990	600	750
1991	900	1000
1992	450	500
1993	1000	1200

الجواب:

شكل (1)

يوضح صافي وهامش الربح للشركة الشرقية العامة للسنوات 1990-1993



وينبغي الإشارة الى ان الاعمدة البيانية قد تكون مزدوجة كما في الشكل (1) اعلاه، او تكون مفردة في حالة كون الجدول المرسوم عبارة عن عمودين فقط.

2-الدائرة البيانية:

لا يحتوي هذا النوع من الاشكال على محاور، بل هو عبارة عن دائرة، مساحتها تمثل مجموع قيم كل وحدات الظاهرة، ثم تقسم هذه الدائرة الى عدة قطاعات كل منها يساوي القيمة المطلقة او النسبة المئوية لكل وحدة من وحدات الظاهرة (سواء كانت التبويبات زمنية او جغرافية او نوعية)، وعادة ما يتم استخدام هذا النوع من الاشكال مع الجداول ذات العمودين فقط، والمثال الاتي يوضح ذلك:

مثال: ارسم شكلا بيانيا (دائرة بيانية) للجدول الاتي:

3- الخطوط البيانية:

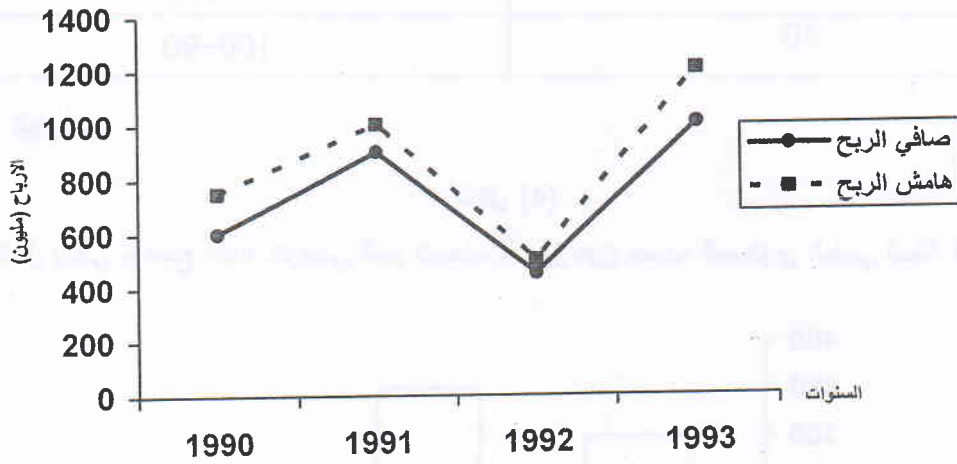
يستخدم الخط البياني لبيان مدى التغير الذي يطرأ على الظاهرة موضوع الدراسة خلال فترة زمنية معينة، اي ان هذا النوع من الاشكال يستخدم مع الجداول ذات التبويب الزمني، والمثال الاتي يوضح طريقة الرسم:

مثال: ارسم شكلا بيانيا (خطوط بيانية) للجدول رقم (6) السابق:

الجواب:

شكل (3)

يوضح صافي وهامش الربح للشركة الشرقية العامة للسنوات 1990-1993



ملاحظات الرسم :

هناك نقطتين هما عبارة عن تقاطع كل سنة مع قيمها، ثم يتم ايصال هذه النقاط بمستقيمات احدهما يوصل بين نقاط صافي الربح، والآخر بين نقاط هامش ربح، ليكون شكل هذه الخطوط عبارة عن التغير الحاصل من سنة لآخرى.

4- المدرج التكراري:

وهذا الشكل البياني يشابه شكل الاعمدة البيانية التي تطرقنا لها سابقا، ماعدا ان اعمدة هذا الشكل متلاصقة لانه يستخدم مع التبويب على اساس الفئات، حيث ان نهاية الفئة الاولى هي بداية

5- المصنع التكراري:-

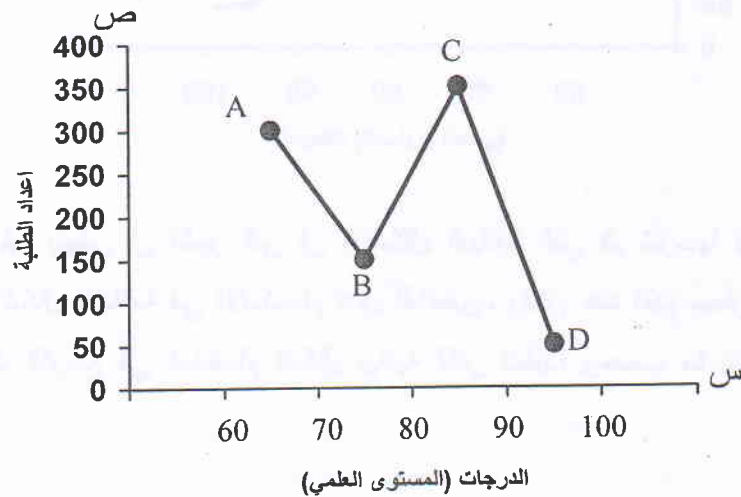
وهو يستخدم مع الجداول التي تعتمد التبويب على اساس الفئات في الغالب، كما هو الحال في النوع السابق من الاشكال البيانية، وهو عبارة عن خطوط مستقيمة تصل بين النقاط المقابلة لكل فئة (وحدة الظاهرة) وهذه النقاط الموصولة هي عبارة عن تقاطع كل فئة على المحور السيني مع قيمتها (تكرارها) على المحور الصادي والمثال الاتي يوضح ذلك:

مثال: ارسم مصلعا تكراريا للجدول رقم (8) السابق

الجواب:

شكل (5)

شكل بياني يوضح اعداد خريجي قسم المحاسبة موزعين حسب المستوى العلمي لسنة 1995

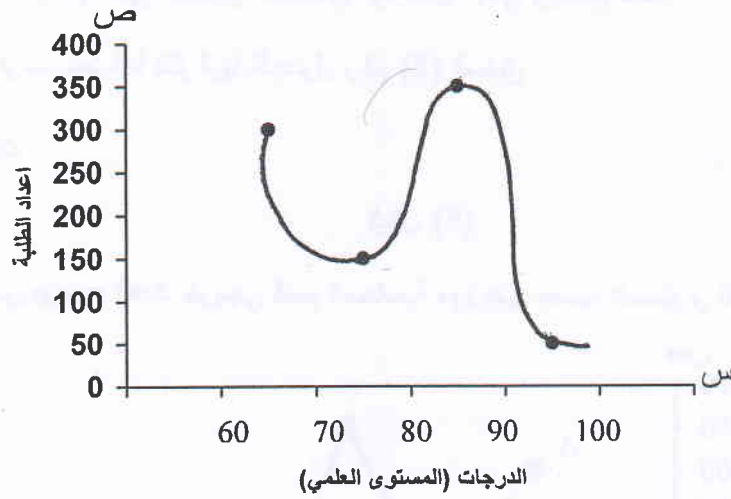


ملاحظات الرسم

نلاحظ ان النقاط المتصلة هي عبارة عن تقاطع مركز كل فئة مع القيمة المقابلة لها (تكرارها) فنقطة (A) مثلا تقابل على المحور السيني الرقم 65، والصادي الرقم 300 والرقم 65 هو مركز الفئة (60-70) وهكذا لبقية الفئات.

6- المنحنى التكراري:

وهو عبارة عن مزلع تكراري ولكن بدلا من ايصال نقاطه بخطوط مستقيمة كما في المزلع توصل بخطوط منحنية تمر بكل نقاط الرسم وللمثال السابق يكون شكل المنحنى التكراري كالاتي:



وفي النهاية ينبغي ان نشير الى ان الاشكال البيانية التي تم شرحها بشكل موجز بعض الشيء، هي الاشكال الشائعة في الاستخدام لدى الباحثين، ولكن عند تقدم مستويات البحث العلمي سيحتاج الباحث التوسع في استخدام اشكال بيانية اكثر تعقيدا وحسب ما يتطلبه انجاز اهداف البحث.

الفصل السادس

الهيكلية المتممة للبحث العلمي

المبحث الاول: صفحات العنوان والفهارس (المحتويات)

1- صفحة العنوان:

وتمثل الصفحة الاولى في البحث وتضم اسم الجامعة والكلية التي ينتمي اليها الباحث، وعنوان البحث ، واسم الباحث والمشرف عليه، والدرجة العلمية التي يرغب الباحث الحصول عليها، وشهر وسنة التقديم وكما في المثال الاتي:

الجامعة المستنصرية
كلية الادارة والاقتصاد
قسم المحاسبة
مقومات الافصاح الكافي والعاقل
بحث تقدم به الطالب
اياذ محمد علي
الى مجلس قسم المحاسبة/ كلية الادارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية
كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في المحاسبة
باشراف الاستاذ
احمد شاكر محمود
نيسان
2006

وهناك بعض الصفحات التي تلحق بالعنوان ويمكن القول بانها اصبحت اعرافا في البحث العلمي وليست قواعد علمية، وهذه الصفحات هي صفحة الآية القرآنية، و صفحة الاهداء والتي تكون مقتضبة جدا، ويتبع هاتين الصفحتين ما يمكن تسميته بالصفحات القانونية وهما صفحة اقرار المشرف والتي تتضمن تأييد المشرف بان البحث انجز بالكامل تحت اشرافه ، و صفحة اقرار لجنة المناقشة وتتضمن تأييد لجنة المناقشة على منح الطالب الدرجة العلمية بعد مناقشتها لبحثه، واخيرا تأتي صفحة الشكر والتقدير وهي صفحة يعبر فيها الباحث عن امتنانه وشكره لكل من ساهم في انجاز البحث على المستوى النظري او التطبيقي او ساهم في ابداء المشورة، ويجب الملاحظة ان هذه الصفحات لاتأخذ ترقيفا في البحث العلمي.

2- الفهارس(محتويات البحث) :

تعد الفهارس معيارا مهما من معايير تقويم البحث، ذلك انها تساعد القارئ على الرجوع الى ما يريده دون ان يضطر الى قراءة البحث او الكتاب بكامله، وبما ان ترقيم البحث يبدأ من المقدمة التي تأخذ الرقم (1)، وحيث ان الفهارس تسبق المقدمة ولانها ليست جزءا من المادة العلمية للبحث لذلك وضعت خارج الترقيم الاساسي للبحث وتم ترقيماها أبجديا (أ، ب، ج، ...الخ).

وهذه الفهارس قد تطول او تقصر حسب نوع البحث ولكن الفهارس التي لا بد من توافرها في البحث هي على التوالي كالاتي:

اولا- فهرس او قائمة المحتويات : وهي تبين كافة مفردات البحث الرئيسية بدء من المقدمة والى اخر صفحات البحث المتمثلة بالملاحق.

ثانيا- فهرس الجداول

ثالثا- فهرس الاشكال والمخططات

رابعا- فهرس الملاحق

خامسا- فهرس المصطلحات

وفيما يأتي نموذج لاهم هذه الفهارس :

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
1	المقدمة
7	الفصل الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة
8	المبحث الاول: منهجية البحث
16	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
25	الفصل الثاني: كلف الحوافز
26	المبحث الاول: مفهوم الكلف وعناصرها
37	المبحث الثاني: مفهوم الحوافز وانواعها
45	الفصل الثالث: فاعلية الاداء
46	المبحث الاول: مفهوم الفاعلية وعناصرها
56	المبحث الثاني: ماهية الاداء وأساليب قياسه
66	الفصل الرابع: الجانب التطبيقي
67	المبحث الاول: التعريف بعينة البحث
70	المبحث الثاني: مناقشة وتحليل نتائج البحث
75	الاستنتاجات
77	التوصيات
79	قائمة المصادر
82	الملاحق
-	ملخص البحث باللغة الانكليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	العوامل البيئية المؤثرة على المحاسبة	38
2	خلاصة اجابات عينة البحث	54

قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	هرم الابلغ المالي	48

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	استمارة الاستبيان	82
2	المجموعة الاحصائية لنتائج البحث	84

قائمة المصطلحات

المصطلح	عنوان المصطلح باللغة الانكليزية	عنوان المصطلح باللغة العربية
FASB	Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية
GAAP	Generally Accepted Accounting Principles	المبادئ المحاسبية المقبولة عموما
AAA	American Accounting Association	جمعية المحاسبة الامريكية

المبحث الثاني : مقدمة البحث

يعاني العديد من الباحثين المبتدئين من نقص في المعرفة في كيفية كتابة مقدمة اي بحث علمي ، ولكن من المفروض ان تضم المقدمة ما يأتي وطبقا للتسلسل الاتي:

- أ- دوافع اختيار موضوع البحث .
- ب- مدى مساهمة البحث في حل المشكلة المبحوثة ومقدار ما تم اضافته نظريا وتطبيقيا .
- ج- المفردات الرئيسية التي يضمها البحث (الفصول والمباحث) وبعض العناوين البارزة الأخرى .
- د- اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحث .
- هـ- المشكلات التي واجهت الباحث.

وينبغي ان نشير الى ان ترقيم البحث يبدأ من هذه المقدمة، حيث تأخذ الرقم (1) في البحث. وهنا قد يتبادر الى ذهن الطالب سؤال وهو بما ان المقدمة هي اول صفحات البحث فهل هذا يعني انها أول جزء من البحث يتم انجازه وكتابته، والجواب واضح من خلال ملاحظة محتويات هذه المقدمة، اي انها آخر ما يكتب في البحث بعد انجاز الهيكلية الاساسية والاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الثالث : الاستنتاجات والتوصيات

وتمثل خلاصة ما توصل اليه الباحث في دراسته النظرية والتطبيقية، اي بمعنى آخر الوصول الى تحقيق اهداف البحث والاجابة عن فرضياته، وهنا يجب ان تصاغ استنتاجات وتوصيات البحث وفق شروط أهمها :

أ- يجب ان تكون استنتاجات وتوصيات البحث عبارة عن افكار مبحوثة فعلا في طيات البحث المختلفة .

ب- يجب ان تكون الاستنتاجات والتوصيات اجابة صريحة عن مشكلة البحث وليس مجرد مشاكل وهمية لا علاقة لها بموضوع البحث .

ج- امكانية التعبير عن الاستنتاجات والتوصيات بارقام مطلقة او نسب مئوية .

د- يجب ان يأتي تسلسل الاستنتاجات والتوصيات بشكل يعكس اهمية البحث واهدافه الرئيسية والثانوية .

هـ- يجب ان تكون التوصيات واقعية لا مبالغ فيها سواء ماديا او بشريا .

و- واخيرا يجب ان تكون الاستنتاجات والتوصيات بجمل قصيرة قدر المستطاع .

المبحث الرابع : اعداد قائمة المصادر والمراجع

يثبت الباحث في نهاية بحثه قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها في البحث او استشهد بها، ولا يجوز ذكر اي مصدر لم ترد له اشارة في متن البحث، اذ قد يقوم الباحث بالاطلاع على بعض المصادر دون ان يقتبس منها شيئا، لذلك تتضمن قائمة المصادر كل المصادر التي وردت في حواشي صفحات البحث او في اماكن اخرى من البحث غير الحواشي.

وتثبت المصادر في القائمة وفق الترتيب الاتي :

1- المصادر العربية :

اولا- البيانات والوثائق الرسمية .

ثانيا- الكتب .

ثالثا - الدوريات .

رابعا - الرسائل والاطاريح .

خامسا- المقالات .

سادسا- مواقع الانترنت .

سابعا -المحاضرات والمقابلات الشخصية .

2- المصادر الاجنبية:

وتأخذ نفس الترتيب السابق ذكره في المصادر العربية .

يتم ترتيب المصادر داخل المجموعة الخاصة بها ترتيباً هجائياً (أ، ب، ت، ... الخ) (A,B,C,...etc) وتثبت المصادر وفق الترتيب الذي تطرقنا له في موضوع (كيفية تثبيت المصادر في الحواشي في صفحة 20) ، باستثناء النقاط الآتية:

أ- ترفع كلمة (آخرون) ليكتب محلها أسماء المؤلفين الآخرين بالكامل تفصل بين مؤلف وآخر فارزة (').

ب- ترفع أرقام الصفحات من المصدر في القائمة لأن هذه القائمة توضح المصادر المستخدمة في البحث وليس الصفحات المقتبس عنها .

ج- لا يذكر في القائمة عدد مرات استخدام المصدر بل يذكر المصدر مرة واحدة فقط.

وفي نهاية هذا المبحث ينبغي ان يعرف الباحث ان الطريقة التي وضحها هذا المبحث في كيفية تثبيت الهوامش في حواشي الصفحات والقواعد التي الزم بها الباحث تسمى طريقة او منهج oxford الانكليزي، وهناك منهج امريكي يختلف تماما عن هذا المنهج الانكليزي يمكن للباحث الاطلاع عليه في مصادر اخرى اذا رغب في ذلك .

المبحث الخامس : ملاحق البحث

قد يضطر الباحث الى اعتماد نظرية ما ، او وثائق وبيانات رسمية معينة ، او استمارة استبيان ، او جداول احصائية وغيرها ، والتي يتعذر وضعها في متن البحث اما لكونها مطولة او لانها تقطع تسلسل البحث وتضعفه ، ولكن وجودها في البحث ضروريا ، فيضطر الباحث الى اعتمادها كملاحق تأتي في نهاية البحث بعد قائمة المصادر ، ولو ان هناك من يشير الى وضعها قبل قائمة المصادر وفق مبررات معينة .

تطرقنا في هذا الفصل بشي من التفصيل الى الاقسام المتممة للبحث العلمي، ونود ان نشير الى جزء آخر من مكونات البحث العلمي وهو ملخص البحث باللغة الانكليزية والذي يوضع عادة في الرسائل والاطاريح والبحوث في نهايتها والذي يمثل ترجمة لمقدمة البحث او جزء منها، وهذا الملخص هو ليس ضرورة على المستوى المحلي .

الفصل السابع

التنظيم النهائي للبحث

تطرقنا في الفصول السابقة الى مكونات البحث العلمي الشكلية والمنهجية والعلمية بصورة مفصلة، والتي يمكن للباحث بعد استيعابه لما جاء في هذه الفصول من انشاء بحث علمي متكامل من النواحي الشكلية والمنهجية والعلمية.

يوضح هذا الفصل ترتيب مفردات (مكونات) البحث الاساسية والمتممة بشكل لا يضيع معه الجهد المنهجي والعلمي للبحث، اذ ان أي تقديم او تأخير في هذه المفردات قد يؤدي الى تشويش فكر القارئ، وبذله جهدا اكبر لتجميع الافكار للخروج بفهم سليم للبحث. ترتب الاجزاء الرئيسية للبحث العلمي وبالاخص في العلوم الاجتماعية حسب ورودها في البحث على التوالي كالاتي:

1- صفحات العنوان والفهارس (المحتويات)

أ- العنوان

ب- الآية القرآنية

ج- الاهداء

د- اقرار المشرف

هـ- اقرار لجنة المناقشة

و- شكر وتقدير

ح- الفهارس (قوائم المحتويات والجداول والاشكال والملاحق والمصطلحات)

2- صفحات المقدمة .

3- الهيكلية الاساسية للبحث (الفصول والمباحث) .

أ- منهجية البحث والدراسات السابقة.

اولا- منهجية البحث

ثانيا- الدراسات السابقة

ب- الفصول النظرية.

ج- الفصول العملية .

4- الاستنتاجات والتوصيات.

5- قائمة المصادر والمراجع .

6- ملاحق البحث.

7- ملخص البحث باللغة الانكليزية.

الفصل الثامن

صفات الباحث ونصائح وارشادات

المبحث الاول : صفات الباحث

يجب ان يتذكر الباحث دائما بانه يسعى لاكتشاف المعرفة وتحقيقتها وتدقيقها بالوسائل العلمية المتوفرة له في عصره وعرضها بشكل منطقي سليم وادراك تام.

كما يجب ان لا تلعب به الالهواء والميول والاتجاهات، وان تكون المعلومات العلمية هي التي تقود الى النتيجة لا ان تكون النتيجة مسبقة في ذهنه حيث انه باحث لا مناظر، وانه رسول المعرفة الى ركب الحضارة الانسانية.

وهذا يتطلب ان يتصف الباحث بالحياد الفكري، والتجرد التام من الالهواء والميول، والامانة العلمية والشعور بالمسؤولية والمثابرة على العمل، والقدرة على التحليل والتأمل والتفكير، والتخلي بالتواضع واحترام الغير، وعدم مهاجمة اي عالم مهما ارتكب من خطأ، الا بالاساليب العملية التي تخدم الحقيقة الموضوعية، وعلى الطالب الباحث ملاحظة ما يلي:

- 1- عدم ابداء ارائه الشخصية دون ان يسندها بآراء لها قيمتها العلمية.
- 2- عدم اعتبار الآراء المطروحة من قبل اشخاص مختصين حقيقة ثابتة لا تقبل الجدل والنقاش.
- 3- عدم اعتبار الرأي الصادر عن لجنة حقيقة مسلم بها وتؤخذ على علاتها.
- 4- عدم اعتبار القياس او المشابهة حقيقة لا تقبل المناقشة.
- 5- عدم اعتبار السكوت عن بعض النتائج حقيقة مسلم بها.
- 6- عدم اقتباس معلومات من اناس لا يوثق بهم.
- 7- عدم جواز حذف اي دليل او حجة او نظرية لا تتفق ورأي الباحث وميوله.
- 8- لا يجوز الاعتماد على الروايات والاقتباسات غير الدقيقة.

المبحث الثاني: نصائح وارشادات

هناك مجموعة نصائح وارشادات مهمة لتلافي الاخطاء الشائعة في كتابة الرسائل من أهمها:

- 1- ابتعد عن وضع نتائج غير مسندة بالبراهين والاثباتات والدلائل التي حصلت عليها من بحثك.
- 2 -ابتعد عن التضليل، لا تذكر مصادر في قائمة مراجع البحث اذا لم تستعملها وتستند منها في بحثك.
- 3- لا تستعمل عبارات غيرك وتسندها الى نفسك لان هذا غير جائز ويعتبر سرقة.
- 4- لا تقوم بعرض افكار غيرك في كلماتك دون ذكر المرجع لان هذا غير جائز ويعد سرقة ايضا.
- 5- لا تعتمد على مراجع ضعيفة او مؤلفين لا يعتمد عليهم، ومعروفين بعدم دقتهم وامانتهم العلمية، او بحوث كتبت تحت ظروف استثنائية، وايام الحروب او تصريحات مستعجلة، او مؤقتة، او مراجع متحيزة.
- 6- تجنب الانتقال من فصل الى آخر او من فكرة الى اخرى دون ان تمهد للقارئ الطريق للانتقال، وذلك باعطاء اشارة للقارئ الى ما تنوي القيام به في بداية الفصل.
- 7- تجنب الحشو واكتب الجمل باقل ما يمكن من الكلمات المعبرة عن الفكرة.
- 8- تجنب الاخطاء اللغوية والاملائية والهفوات غير المستساغة قدر المستطاع وبامكانك الرجوع الى من يجيد اللغة ليقوم بتصحيح الاخطاء اللغوية.
- 9- ابتعد عن المبالغات وان لا تكثر من البراهين والادلة على مبادئ عامة مسلم بها ومعروفة لدى غالبية الناس.
- 10- ابتعد قدر الامكان عن كل ما سيفتح عليك بابا للخلاف.
- 11- ابتعد عن الجدل حبا في الجدل وخاصة في وقت مناقشة الرسالة لان الجدل هنا لا يجدي نفعاً بل يضرك اكثر مما ينفعك.
- 12- عند استعمال الضمائر يجب ملاحظة ما يلي:

أ- ابتعد عن استعمال ضمير المتكلم بجميع انواعه -سواء في حالة الرفع او النصب او الجر او المنفصل والمتصل والبارز والمستتر- فلا يجوز القول:

انا، ونحن، وأرى، ونرى، ورأى، وقد انتهيت في هذا الموضوع الى...الخ.

ب- تجنب استعمال التعابير التالية -يرى الباحث، والباحث لا يوافق، ولا اوافق على هذا الكتاب او هذا الراي...الخ.

ج- يفضل استعمال التعابير التالية -ويبدو انه، ويظهر مما سبق ذكره... ويتضح من ذلك... والمادة المعروفة عن هذا الموضوع تبرز... .

13- تجنب ذكر الالقاب العلمية او الوظائف، فلا يجوز استعمال استاذ، دكتور، عميد، وزير، وكيل... وغيرها.

14- استعمال الارقام في متن الرسالة:

أ- اذا كانت الارقام لا تزيد عن ثلاث كلمات فيعبر عنها كتابة بالكلمات مثل، الفان، مائة وثلاثون، واربعون... وهكذا.

ب- اذا كان التعبير يحتاج الى اكثر من ثلاث كلمات فتستعمل الارقام مثل، 1640، 1465،... وهكذا.

15- حجم الرسالة: لا يوجد قانون او نظام يحدد حجم الرسالة ولكن العرف الجامعي حدد ذلك:

أ- تكون رسالة الماجستير الادبية بحدود مائتي صفحة اي (اربعين الف كلمة) ورسالة الدكتوراه بحدود ثلاثمائة صفحة، اي (ستين الف كلمة).

ب- تكون الرسائل العلمية والنظريات الرياضية، اقل مما ورد في الفقرة اعلاه، والعرف السائد هو ان يستكمل البحث عناصره وتجاريه وادلته.

يلاحظ في الاونة الاخيرة ان هنالك تسابقا بين طلبة الكلية على زيادة عدد الصفحات وهذا ليس صحيحا ولا تفاخر فيه، ويفضل ان يعود الطلبة الى الحجم المناسب ويجعلوا تنافسهم في التعمق في البحث والابتكار لا في كثرة جمع المعلومات والحشو الزائد.